في اهله بخير فقد غزا **ش** اي حصل له اجر بسبب الغزو وهذا الاجر يحصل بكل جهاز سواء قليله وكثيره ولكل خالف له في اهله بخير من قضاء حاجة لهم او انفاق عليهم او ذب عنهم او مساعدتهم في امرلهم وتختلف قدر الثواب بقلة ذلك وكثرته وفي هذا الحديث الحث على الاحسان الى من فعل مصلحة للمسلمين او قام بامر من مهماتهم **عن** البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمه ابن ام مكتوم فنزلت غير اولي الضرر **ش** فيه دليل لسقوط الجهاد عن المعذورين ولكن لا يكون لهم ثواب المجاهدين بل لهم ثواب نياتهم اذ كان لهم نية صالحة كما قال صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية وفيه ان الجهاد فرض كفاية ليس بفرض عين وفيه رد على من يقول انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فرض عين وبعده فرض كفاية والصحيح انه لم يزل فرض كفاية من حين شرع وهذه الاية ظاهرة في ذلك لقوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما وقوله تعالى غير اولي الضرر قرئ غير بنصب الراء وفيها قراءتان مشهورتان في السبع قرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصبها والباقون برفعها وقوي في الشاذ جرها فمن نصب فعلى الاستثناء من رفع فرصف القاعدين او بدل منهم قوله كلمه ابن ام

مكتوم

مكتوم ما معنى قوله في الحديث الاخر فشكا اليه ابن ام مكتوم ضرارته اي عماه قال النووي هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ضرارته بفتح الضاد وحكى صاحب المشارق والمطالع عن بعض رواته انه ضبطه ضرابه والصواب الاول **عن** ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال سمعت ابا وموجه العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف **ش** قال العلماء معناه ان الجهاد وحضور معركة القتال طريق الى الجنة وسبب لدخولها **عن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال

Copyright © King Saud University